الواقع بصيغة المرفوع المنفصل الطائفة البصرية فصلًا
لانه فصل بين الخبر والتابع في قولك زيد هو الفاضل اذ لو
قلت هذا الفاضل لجاز ان يتوهم السامع ان الفاضل صفة
فينتظر الخبر وجاز ان يتوهم انه الخبر فاذا قلت هذا
هو الفاضل تعيّن الخبر فصارت هذه الصيغة هي التي
فصلت بين الخبر والنعت وعيّنت المذكور بعدها للخبرية
وقولنا بين الخبر والتابع اولى من قول اكثرهم بين الخبر
والصفة لوقوع الفصل في نحو كنت انت الرقيب عليهم والضمير
لا يوصف و يسميه الطائفة الكوفية عمادًا لانه حافظ
لما بعده حتى لا يسقط عن الخبرية كالعماد في البيت
الحافظ للسقف من السقوط ولا محل له في الاصح لما قد علمت
من انه محكوم عليه في هذا القول بالحرفية والحروف لا محل لها
من الاعراب وبعض من العرب يجعله مبتدأ وما بعده
خبره وعليه ما نقل في القراءة من الشواذ وكنا نحن هم ال
ظالمون وان ترن انا اقل بالرفع وقوله عليه الصلوة والسلام
كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه هما اللذان
يهودانه وينصرانه على ان يكون ابواه اسم يكون واما

ان جعل اسميا الضمير الشان او ضمير المولود فليس مما نحن
فيه ومن ذلك قول قيس بن الذريح تبكي على لبنى وانت
تركتها وكنت عليها بالملا انت اقدر وكلام المؤلف يشعر
بتقليل اهل هذه اللغة وفي التسهيل وهو مبتدأ مخبر عنه
بما بعده عند اكثر العرب هذا كلامه وحكى الجرمي انها لغة
بني تميم و يقع قبل الجملة لا المفرد الخبرية لا الانشائية
ضمير مفرد غائب غير مجرور لانه لا يكون الا مبتدأ في
الحال او في الاصل فلا يعمل فيه الا الابتداء او ناسخ له
والجار ليس شيئا منهما فان قلت جاز ان يكون زائدا فيعمل
في المبتدأ فلم يمتنع دخوله هنا قلت لان الزائد المقيس
لا تدخل الا على نكرة نحو هل من خالق غير الله وذا معرفة
والسماعي لم يقع هنا بالاستقراء مذكر للشان نحو
قل هو الله احد او مؤنث للقصة نحو فاذا هي شاخصة
ابصار الذين منفصل كما مثلنا وذلك حيث يكون
مبتدأ في الحال او متصل عند دخول الناسخ عليه بارز
نحو فانها لا تعمى الابصار او مستتر كقوله اذا مت
كان الناس صنفان شامت واخر مثن بالذي

Copyright © King Saud University